

كله تحديدا قل ما يقع عليه اسم السفر ولم يرد
صلى الله عليه وسلم تحديدا قل ما يسمى سفرا فالما حصل
ان كل ما يسمى سفرا انتهى عنه المرأة بغير زوج او محرم
سواء كان ثلاثة ايام او يومين او يوما او بريدا او
غير ذلك لرؤية ابن عباس المطلقة وهي احدي
روايات مسلم لا تنساق امرأة الامع ديجي محرم وهذا
بيننا وجميع ما يسمى سفرا والله اعلم واجمعت الامة
على ان المرأة يلزمها حجة الاسلام اذا استطاعت لعموم
قوله تعالى والله على الناس حج البيت قوله صلى الله عليه
وسلم بنى الاسلام على خمس الحديث واستطاعتها كاستطاعة
الرجل لكن اختلفوا في اشتراط المحرم لها فابو حنيفة
يشترط لوجوب الحج عليهما الا ان يكون بينهما وبين
مكة دون ثلاث مراحل ووافقه جماعة من اصحاب
الحديث واصحاب الراية وحكي ذلك ايضا عن احمد
ابن حنبل والنخعي وقاد عطاء وسعيد بن جبير وابن
سبيرين ومالك والاوزاعي والشافعي والمشهور عنه
لا يشترط المحرم بل يشترط الا من على نفسه قاس
اصحابنا يحصل الا من بزوجه او محرم او نسوة ثقات
ولا يلزمها الحج عندنا الا باحد هذه الاشياء فلو وجدت
امراة واحدة ثقة لم يلزمها لكن يجوز لها الحج معها
هذا هو الصحيح وقاب بعض الصحابة نابلزها بوجود
نسوة

المارزي قيل هي ما اخذ عليهم ومن في اصلها ابايرم
وان الولادة يتبع عليها حتى يحصل التغيير بالابوة
وقيل هي ما قضى عليه من سعادة او شقاوة بصيرتها
وقيل ما هي له هذا كلام المارزي وقاد ابو عبيدات
محمد بن الحسن عن هذا الحديث فقاد كانه هذا في اول
الاسلام قيل ان تقول الفرائض وقيل الامور بالجملة
قال ابو عبيد كانه يعني انه لو كان يولد على الفطرة
تم مات قيل ان يهوده ابواه او ينصرانه لم يرثهما ولم
يرثاه لانه مسلم وما كافران وما جاز ان يسمي فلما فرضت
الفرائض وتقررت السنن على خلاف ذلك علم انه يولد
على دينهما وقاد ابن المبارك يولد على ما نصير اليه من
سعادة او شقاوة فمن علم انه يصير مسلما وله
على فطرة الاسلام ومن علم انه يصير كافرا ولد على الكفر
وقيل معناه كل مولود يولد على الفطرة والافراد
به فليس احد يولد الا مقربا له صانعا وان سماه بغير
اسمه او عبد معه غيره والاصح ان معناه ان كل مولود
يولد متهنيا للاسلام من كان ابواه واحدهما مسلما
استمر على الاسلام في احكام الاجرة والدنيا وان كان
ابواه كافرين جرى عليه حكمهما فتبهما في احكام الدنيا
وهي معنى يهودانه وينصرانه ويجسدانه اي يحكم
له حكمهما في الدنيا فان بلغ استمر عليه حكم الكفر بينهما